من 610 إلى 650

601 – وأخرج الطبرانيُّ في "الأوسط" [4051] قال :

حدثنا عليُّ بن سعيد الرازي ، قال : نا إسحاقُ بنُ موسى الأنصاري ، قال : نا سعيد بن خثيم ، قال : نا ابن شبرمة ، قال : نا أبو الخليل ، عن أبي السابغة ، عن جُنْدّب ، قَالَ :لَمَّا فَارَقَتِ الخَوَارِجُ عليّا ، خَرجَ في طَلَبِهم ، وخَرَجْنَا مَعَهُ ، فانْتهَيْنَا إلى عَسْكَرِ الْقَوم ، فَإذَا لَهُم دَوي كَدَويِّ النَّحل من قِرَاءةِ القُرْآنِ ، وفيهم أصْحَابُ النَفنات ، وأصحاب البرانس ، فلمَّا رَأيْتُهم دَخَلَني من ذَلِكَ شَكٌّ ، فَتَنحَّيتُ ، فركزتُ رُمْحي ، ونزلت عن فَرَسي ، وَوَضَعْتُ تُرْسِي ، فنشرت عليه دِرْعي ، وأخذتُ بمقْودِ فَرَسِي فَقُمتُ أصَلّي إلى رُمْحي ، وأنَا أقُولُ في صَلاَتي : اللّهُمَّ إنْ كَانَ قِتَالُ هَؤلاءِ القَوم لك طاعة فائْذَن فيه ، وإن كَانَ مَعصيةٌ فَأرِني بَرَاءتَكَ قَالَ : فأتَا كَذَلِكَ ، إذ أقْبلَ عَلِيٌّ عَلَ بَغْلة رَسُول الله – صلى الله عليه وسلم – ، فلَمَّا حَاذاني قال : تعوَّذ بالله يا جندب من الشكِّ ، فجئْتُ أسْعَ إليه ، ونَزَل ، فَقَام يُصَلِّي ، إذْ أقْبلَ رَجُلٌ على برذون يقرب به ، فقالَ : يا أميرَ المؤْمنين ، قَالَ : ما تَشَاءُ ؟ قال : ألكَ حَاجةٌ في القوم ؟ قال : وما ذَاكَ ؟ قَالَ : قد قَطَعُوا النَّهرَ ، فَذَهَبُوا . قال : ما قَطعُوه ، قلتُ سُبْحانَ ا لله !ثُمَّ جَاءَ آخر ، أرفع منه في الجري ، فقالَ : يا أميرَ المُؤْمنينَ !قَالَ : ما تَشَاءُ ؟ قال : ألَكَ حَاجَةٌ في القَوْمِ ؟ قال : وما ذَاكَ ؟ قال قد قَطَعُوا النَّهرَ ، فذَهَبُوا ، قُلتُ : اللهُ أكْبرُ ، فقالَ عَليٌّ : ما قَطعُوه .ثُمَّ جَاءَ آخرُ يَستْحضِرُ بِفَرسِهِ ، فَقَالَ : يا أميرَ المؤْمنِينَ !قَالَ : ما تَشَاءُ ؟ قال : أَلَكَ حَاجَةٌ في القَومِ ؟ قَالَ وما ذَاكَ ؟ قال قد قَطَعُوا النَّهر فقال عَليٌّ : ما قَطعُوه ، ولا يَقْطعُوه ، ولَيُقْتَلُنَّ دُونَه ، عَهْدٌ من الله ورَسُوله . قلتُ : اللهُ أكبرُ ، ثُمَّ قُمْتُ ، فأمْسَكتُ له بالرِّكَابِ ، فَركبَ فَرسَه ، ثُمَّ رَجعتُ إلى دِرْعِي ، فَلَبستُها ، وإلى فَرَسِي ، فَعَلَوتُهُ ، ثُمَّ وضعتُ رِجّلي في الرِّكَابِ ، وخَرَجْتُ أسَايُرهِ فقَالَ لي : يا جُنْدبُ ! قلتُ :لَبّيكَ يا أميرَ الْمؤمِنينَ ، قَالَ : أمَّا أنَا فأبْعثُ إليهم رَجُلًا يَقْرأ المُصحَفَ ، يَدْعُو إلى كِتَابِ رَبِّهم ، وسُنَّة نَبيِّهم ، فَلاَ يُقْبِلُ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ حَتَّى يَرْشُقُوه بالنَّبلِ ، يا جُندبُ ، أمَا إنَّه لا يُقْتَلُ مِنَّا عشرةٌ ، ولا يَنْجُو منهم عشْرةٌ .

فانْتَهَيْنَا إلى القَوم ، وهُمْ في مُعَسْكَرِهم أَلذِي كَانُوا فيه لم يَبْرَحُوا ، فَنَادَى عَلَيٌّ في أصحابه ، فَصَفَّهُمَ ، ثُمَّ أتى الصَّفَّ من رَأسِهِ ذا إلى رَأسِهِ ذا مَرَّتينِ ، وهو يَقُولُ مَنْ يَأخُذُ هَذَا

المُصْحفَ ، فيمْشي به إلى هؤلاءِ ، فيدعُوهم إلى كِتَابِ رَبِّهم ، وسُنَّةِ نبيِّهم ، وهو مَقْتولٌ ، وله الجنَّةُ ؟ فلم يُجبْه إلا شابٌّ من بَني عَامرِ بنِ صَعْصَعَةَ ، فلمَّا رَأى عَلّي حَداثَةَ سِنِّهِ ، قَالَ له : ارْجِعْ إلى مَوْقِفكَ ، ثُمَّ نَادَى الثَّانيةَ ، فلم يَخْرجْ إليه إلا ذلكَ الشَّابُّ ثُمَّ نادى الثالثةَ ، فلم يَخْرجْ إليه إلا ذلكَ الشَّابُّ ، فقال له عَلّي خُذْ ، فأخَذَ المْصحَفَ ، فقالَ : أمَا إنَّكَ مَقْتولٌ ، ولَسْتَ تُقْبلُ علينا بِوجْهِكَ حَتَّى يَرْشقوكَ بالنَّبل ، فخرجَ الشَّابُّ يَمْشي بالمُصْحف إلى القَوْمِ ، فلَمَّا دَنَا منهم حَيْثُ سمعُوا ، قَامُوا ، ونشبوا القتال قَبْلَ أنْ يَرْجِعَ قَالَ فَرَمَاهُ إنسانٌ بالنَّبلِ ، فأقْبلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ ، فقَعدَ ، فَقَالَ عَلّي دُونكُم القَوْمَ .

قَالَ جندب فَقَتَلْتُ بكَفِّي هَذِهِ بعدما دَخَلَني ما كَانَ دَخَلَني ثَمَانِيةً ، قَبْلَ أنْ أُصَلّيَ الظُّهْرَ ، وما قُتِلَ مِنَّا عَشَرةٌ ولا نَجَا منهم عَشَرةٌ كما قَالَ .

قال الطبرانيُّ :

"لم يرو هذا الحديث عن ابن شبرمة ، إلَّا سعيد بن خثيم ، تفرَّد به : إسحاق ابن موسى الأنصاري ."

قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به إسحاق ، فتابعه أحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال : حدثنا سعيد بن خثيم بسنده سواء .

أخرجه الخطيبُ في "تاريخه" [7/249 – 250] من طريق أحمد بن حازم ، أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن

---

602 – وأخرج الطبرانيُّ في "الأوسط" [161] قال : حدثنا أحمد ابن يحيى بن خالد بن حيان الرقيّ ، قال : وجدتُ في كتاب أبي : يحيى ابن خالد بن حيان ، قاف : نا إبراهيم بن أبي حية ، قال : نا ابنُ لهيعة ، عن أبي قبيل ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا : "إن الله يحبُّ من يحبُّ التمر ."

قال الطبرانيُّ :

لا يروي هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو إلَّا بهذا الإسناد ،

تفرَّد به : يحيى بن خالد بن حيان ."

قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به يحيى بن خالد ، فتابعه إِبراهيم بن نصر النيسابوري ، قال : حدثنا ابنُ أبي حية بسنده سواء .

أخرجه الخطيبُ في "تاريخه" [3/166] من طريق محمد بن فروخ البغدادي ، حدثنا إِبراهيم بن نصر .

---

603 – وأخرج الطبرانيُّ في "الأوسط" [8182] قال : حدثنا موسى ابن هارون ، ثنا أبو نصر التمار ، نا عقبة الأصم ، عن عطاء ، عن أبي هريرة أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – نهى عن النظر في النجوم .

وأخرجه الخطيبُ في [6/133 – 134] من طريق البغوي ، ثنا أبو نصر التمار .

وأخرجه ابن حيان في "المجروحين" [2/199] ، وابنُ عدي في "الكامل" [5/1916] من طرق عن عقبة الأصم

قال الطبرانيُّ :

"لم يرو هذا الحديث عن عطاء ، إِلَّا عقبة الأصمُّ ."

وقال ابنُ عدي :

"وهذا لا يُعرفُ إِلَّا بعقبة ، عن عطاء ."

قُلْتُ : رضي الله عنكما !

فلم يتفرَّد به عقبةُ . فقد أخرجه العقيلي في "الضعفاء" [3/353] من طريق محمد بن عوف الرمادي ، قال : حدثنا عقبة بن عبد الله الأصم به . ثم قال : "عقبة لا يعرفُ إِلَّا به ، ولا يتابعه إِلَّا من هو دونه أو مثله ."

فكلام العقيلي يقتضي وجود متابعات ، مع أن قوله لا يعرف إِلَّا به يعكرُ على أول الكلام ، لكن يحتمل أن يكون المقصود أن

الحديث مشتهر عن عقبة أكثر من غيره . والله أعلم . وهذا التعقيب محلٌّ احتمال . والله أعلمُ .

---

604 – وأخرج ابنُ عدي في "الكامل" [4/ 1469] من طريق مجاعة بن ثابت ، ثنا ابن لهيعة ، عن أبي قبيل ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا : "إِن الله يحبُّ من يحبُّ التمر ."

قال ابنُ عدي :

"ولا يرويه عن أبي قبيل غير ابن لهيعة ، وعن ابن لهيعة غير مجاعة بن ثابت ."

قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرَّد به مجاعة بن ثابت ، فتابعه إِبراهيم بن أبي حية ، ثنا ابن لهيعة بسنده سواء

أخرجه الطبرانيُّ في "الأوسط" [161] ، والخطيب [3/ 166] .

وقد مرَّ قبل حديث والحمد لله .

---

605 – وأخرج الطبرانيُّ في "الأوسط" [4893] قال : حدثنا عيسى ابن محمد السمسار ، قال : نا أحمد بن سهيل الوراق الواسطيُّ ، قال : نا نعيم بن مورع العنبريُّ ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة مرفوعًا : "الإِسلامُ نظيفٌ ، فتنظفوا ، فإِنه لا يدخل الجنة إِلَّا نظيفٌ ."

قال الطبرانيُّ :

"لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة ، إِلَّا نعيم بن مورع ، تفرَّد به : أحمد بن سهيل الوراق ."

قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرَّد به أحمد بن سهيل الوراق ، فتابعه إِبراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطيُّ ، قال : حدثنا نعيم بن مورع بسنده

سواء بلفظ : "إن الإسلام نظيفٌ ، فتنظفوا ، فإنه لا يدخل الجنة إلَّا نظيفٌ ."

أخرجه الخطيبُ في "تاريخه" [5/ 143] .

---

606 – وأخرج البزار في "مسنده" [2763 – كشف] قال: حدثنا محمد بن رزق الله الكلوزاني ، وأحمد بن منصور – واللَّفظ لمحمد- قالا : ثنا عبد الله بن صالح ، ثنا نافع بن يزيد ، حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد ، عن سعيد بن المسيب ، عن جابر بن عبد الله مرفوعًا : "إن الله اختار أصحابي على العالمين ، سوى النبيين والمرسلين ، واختار لي من أصحابي أربعة ، يعني : أبا بكرٍ ، وعمر ، وعثمان ، وعليًّا – رحمهم الله- فجعلهم أصحابي ، وقال في أصحابي : كلهم خير ، واختار أمتي على الأمم ، واختار أمتي أربع قرون : القرن الأول ، والثاني ، والثالث ، والرابعُ ."

وأخرجه ابنُ حبان في "المجروحين" [2/41] ، والخطيب [3/ 162] من طريق عبد الله بن صالحٍ بسنده سواء ولم يذكرا القرون .

قال البزار :

لا نعلمه يروي عن جابر إلَّا بهذا الإسناد ، ولم يشارك عبد الله بْنَ صالح في روايته هذه عن نافع بن يزيد أحدٌ نعلمه ."

قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرَّد به عبد الله بن صالحٍ ، فتابعه سعيد بن أبي مريم ، عن نافع مثله . ذكره الخطيب عقب روايته الحديث قائلًا : "هذا حديثٌ غريبٌ من حديث ابن المسيب عن جابرٍ ، ومن حديث زهرة بن معبد عن سعيد ، تفرَّد بروايته نافع ابن يزيد عنه ، وقد تابع عبد الله بْنَ صالح على روايته : سعيدُ بنُ أبي مريم فرواه عن نافعٍ هكذا ." ا.هـ

---

607 – وأخرج البزار في "مسنده" [1000 – البحر الزخار] قال : حدثنا محمد بن عبد الملك القرشي ، قال : نا بشر بن المفضل

، قال : نا عبد الرحمن بن إِسحاق ، عن الزهري ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عوف مرفوعًا : "شهدتُ حلف المطيبين وأنا غلامٌ مع عمومتي ، فما أحبُّ أن أنكثه – أو أني نكثتهُ – وأن لي حُمر النعم ".

وأخرجه أحمد [1/ 190] ، وأبو يعلي في "مسنده" [ج 2/ رقم 845] ، والبيهقيُّ في "السنن الكبير" [6/ 366] من طريق بشر بن المفضل بسنده سواء .

وأخرجه البخاريُّ في "الأدب المفرد" [567] ، وأحمد [1/ 193] ، وأبو يعلى [ج 2/ رقم 846] ، وابنُ حبان في "صحيحه" [ج 10/ رقم 4373] ، والحاكم [2/ 219 – 220] ، وابنُ عدي في "الكامل" [4/ 1610] ، والبيهقيُّ [6/ 366] ، وفي "دلائل النبوة" [2/ 37 – 38] من طريق إِسماعيل بن علية ، عن عبد الرحمن بن إِسحاق بسنده سواء .

وأخرجه ابنُ عدي في "الكامل" [1/ 185] ، [4/ 1610] ومن طريقه الخطيبُ في "تاريخه" [4/ 196 – 197] من طريق بشر وابن علية معًا .

قال البزار :

" وهذا الحديثُ لا نعلم رواه إِلَّا عبد الرحمن بن عوف ".

قُلْتُ : رضي الله عنك !

فقد ورد مثلهُ عن أبي هريرة – رضي الله عنه - .

أخرجه ابنُ حبان [4374] ، والبيهقيُّ في "الكبرى" [6/ 366] ، وفي "الدلائل" [2/ 38] من طريق مُعلى بن مهدي ، حدثنا أبو عوانة ، عن عمر بن أبي سلمة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة مرفوعًا : "ما شهدتُ من حلف قريشٍ إِلَّا حلف المطيبين ، وما أحبُّ أنَّ لي حمر النعم ، وإني كنت نقضتُه ." قال[1] : "والطيبُّون : هاشم وأمية وزهرة ومخزوم ".

---

608 – وأخرج الطبرانيُّ في "الأوسط" [1810] قال : حدثنا أحمد ، قال : نا الفيضُ بن وثيق المثقفي ، قال : نا أبو زهير عبد

الرحمن بن مغراء ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر مرفوعًا : "إن ابني هذا سيدٌ – يعني : الحسن بن علي ، وليصلحنَّ اللهُ به بين فئتين من المسلمين عظيمتين ."

وأخرجه الطبرانيُّ أيضًا في "المعجم الكبير" [ج 3/ رقم 2597] ، والبزار [2635] من طريق عبد الرحمن بن مغراء به

قال الطبرانيُّ :

"لم يرو هذا الحديث عن الأعمش ، إِلَّا عبد الرحمن ويحيى بن سعيد الأموي ."

قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفردا به ، فتابعهما أبو عوانة وضاح بن عبد الله اليشكري ، فرواه عن الأعمش بسنده سواء .

أخرجه الخطيبُ في "تاريخ بغداد" [3/ 215] من طريق محمد عبد الملك بن أبي الشوارب ، حدثنا أبو عوانة .

ورواية يحيى بن سعيد الأموي التي أشار إِليها الطبراني في أخرجها الخطيب أيضًا [8/ 26 – 27] ، والبيهقيُّ في "الدلائل" [6/ 443 – 444]

---

609 – وأخرج أبو نعيم في "الحلية" [3/ 253] من طريق محمد بن حميد ، ثنا زافر بن سليمان ، ثنا محمد بن عيينة ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد مرفوعًا : "أتاني جبريلُ عليه السلامُ فقال : يا محمد ! عش ما شئت فإنك ميِّتٌ ، وأحبب من شئت فإنك مفارقُه واعمل ما شئت فإنكَ مجزيٌّ به . ثم قال : يا محمدُ ! شرفُ المؤمن قيامهُ بالليل ! وعزُّه : استغناؤه عن الناس ." وأخرجه الطبرانيُّ في "الأوسط" [4278] . ، والسهميُّ في "تاريخ جرجان" [ص 102] ، والبيهقيُّ في "الشعب" [7/ 349] من طريق محمد بن حميد بسنده سواء .

قال أبو نعيم :

"هذا حديثٌ غريبٌ من حديث محمد بن عيينة ، تفرَّد به : زافر

بن سليمان وعنه : محمد بن حميد"

قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرَّد به محمد بن حميد . فتابعه عبد الصمد بن موسى القطان ، ثنا زافر بن سليمان مثله . أخرجه القضاعيُّ في "مسند الشهاب" [746] من طريق عبد الصمد ومحمد بن حميد معًا .

وتابعه أيضًا إِسماعيل بن توبة ، عن زافر بسنده سواء .

أخرجه الشيرازي في "الألقاب" – كما في "رد العراقي على الصنعاني" وهو مطبوعٌ في آخر "مسند الشهاب" [2/ 358] .

ثم رأيته في "مستدرك الحاكم" [4/ 324 – 325] رواه من طريق عيسى بن صبيح ، عن زافر بن سليمان بسنده سواء لكنه تردد في اسم الصحابي ، فمرَّةً جعله "عن ابن عمر" ومرّةً جعله "عن سهل بن سعد" . فهذا متابعٌ ثان . ولله الحمد .

---

610 – وأخرج أبو نعيم في "الحلية" [8/ 309] من طريق أبي بكر ابن عياش ، عن أبي حصين ، عن القاسم[1] بن مخيمرة ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا : "إذا اشتكى العبد المسلم[2] ، قال الله للذين يكتبون : اكتبوا له أفضل ما كان يعمل إذ كان طلقًا حتى أطلقهُ ."

وأخرجه أحمد [2/ 205] ، والبزار [759 – كشف الأستار] من طريق أبي بكر بن عياش .

قال أبو نعيم :

"لم يروه عن أبي حصين ، إِلَّاأبو بكر ."

قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرَّد به أبو بكر ، فتابعه مسعر بنُ كدام ، عن أبي حصين بسنده سواء بلفظ : "ما من مسلم يصابُ بشيءٍ في جسده ، إِلَّاأمر الله الحفظة الذين يحفظونه ، أن اكتبوا لعبدي في كل

يوم وليلةٍ ما كان يعمل في صحته ما دام محبوسًا في وثاقي ."

أخرجته أنت في "الحلية" [7/ 249] من طريق الإمام أحمد وهو في "مسنده" [2/ 194] حدثنا وكيع ، عن مسعر به ، ثم قلت : "تفرَّد به وكيع ، عن مسعر ."

---

611 – وأخرج ابنُ السَّكن كما في "الإصابة" [3/ 349] للحافظ – من طريق محمد بن هارون ، عن أبي المغيرة ، عن صفوان بن عمرو ، ثنا عبد الرحمن بن جبير عن أبي طويل شطب الممدود أنه أتى النبيَّ – صلى الله عليه وسلم – ، قال : أرأيت رجلًا عمل الذنوب كلَّها ، فهل له من توبةٍ ؟ قال : "فهل أسلمت؟" قال : نعم قال : "تفعل الخيرات ، وتترك السيئات ، يجعلهنَّ الله لك خيراتٍ كلَّها ."

قال : غدراتي وفجراتي ؟! قال : "نعم" قال : الله أكبر .

وأخرجه البزار [3244] ، وابنُ أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" [2718] ، وابنُ عبد البر في "الاستيعاب" [2/ 167 – 169] ، وابنُ الأثير في "أسد الغابة" [2/ 525] من طريق محمد بن هارون .

قال ابنُ السكن :

"لم يروه غير أبي نشيط" يعني : محمد بن هارون .

قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرَّد به محمد بن هارون ، فتابعه أحمد بن يزيد الحوطي ، ثنا أبو المغيرة مثلهُ .

أخرجه الطبرانيُّ في "الكبير" [ج 7/ رقم 7235] .

وتعقَّب الحافظُّ ابْنَ السكن في قوله هذا قائلًا : "وهو حصرٌ مردود" .

وقال ابنُ مندة :

"غريبٌ تفرَّد به أبو المغيرة ."

قال الحافظُ : "هو على شرط الصحيح."

---

612 – وأخرج أبو نعيم في "الحلية" [3/ 304] من طريق علي بن جميل ، ثنا جرير ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس مرفوعًا : "في الجنة شجرة – شك ابن جميل – ما عليها ورقةٌ إلَّامكتوبٌ عليها لا إله إلا الله محمد رسول الله ، أبو بكر الصديق ، عمر الفاروق ، عثمان ذو النورين ."

وأخرجه الطبرانيُّ في "الكبير" [ج 11/ رقم 11093] ، وابنُ حبان في "المجروحين" [2/ 116] وابنُ عدي في "الكامل" [5/ 1857] ، والخطيبُ في "تاريخه" [5/ 4] من طريق علي بن جميل .

قال ابنُ عدي :

"وهذا لم يأت به عن جرير بهذا الإِسناد ، غير عليّ بن جميل ، وحلف عليه أن جريرًا حدَّثه ."

قال أبو نعيم :

"هذا حديثٌ غريبٌ من حديث ليث ، عن مجاهد ، تفرَّد به : عليٌّ بن جميل – وهو الرقيُّ – ، عن جرير ."

قُلْتُ : رضي الله عنكما !

فلم يتفرَّد به علي بن جميل فتابعه معروف بن أبي معروف البلخيُّ ، ثنا جرير بن عبد الحميد بسنده سواء .

أخرجه ابنُ عدي في "الكامل" [6/ 2326] وقال : "وهذا يُعرف بعلي ابن جميل ، عن جرير وكان يحلف فيقول : حدثنا والله جريرٌ ، ومعروف لعلَّه سرقه ."

وقال ابن عدي في آخر الترجمة عن الحديث : "غير محفوظ."

ثم وجدتُ له متابعات أخرى .

فتابعه عبد العزيز بن عمرو الخراساني ، عن جرير بسنده سواء .

أخرجه الخُتُلي في "الدبياج" – كما في "اللآلئ المصنوعة" [1/ 319] ولكن قال الذهبيُّ في "الميزان" [2/ 663] : "عبد العزيز فيه جهالة والخبر باطلٌ ، فهو الآفةُ فيه ." ا.هـ وفي جعلِ الآفة منه نظر ، فقد توبع . وتابعه أيضًا عصام بن يوسف حدثنا جريرٌ به .

أخرجه ابنُ بشران في "الأمالي" – كما في "اللآلئ" من طريق محمد بن عبد بن عامر السمرقندي ، أنبأنا عصام به .

والسمرقندي معروف بوضع الحديث . وعصام بن يوسف مختلفٌ فيه .

---

613 – وأخرج الطبرانيُّ في "الأوسط" [2253] قال : حدثنا أحمد بن يحيى بن ثعلب النحوي ، قال : نا محمد بن سلاَّم الجمحي ، قال : نا زائدة بن أبي الرقاد ، عن ثابت البُناني ، عن أنس بن مالكٍ أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال لأمِّ عطية : "إذا خفضت فأشمِّي ولا تُنهكي ، فإنه أسرى للوجه ، وأحظى عند الزوج ."

وأخرجه ابنُ عدي في "الكامل" [3/ 1083] ، والدولابي في "الكنى" [2/ 122] ، والخطيبُ في "تاريخه" [5/ 327] من طريق محمد بن سلاَّم به .

قال الطبرانيُّ :

"لم يرو هذا الحديث عن أنسٍ ، إلاَّ ثابتٌ ، ولا عن ثابت إلاَّ زائدة بن أبي الرقاد ، تفرَّد به : محمد بن سلاَّم الجُمحيُّ ."[(1)]

قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرّد به ثابتٌ ، فقد تابعه الحسن البصري فرواه عن أنس بسنده سواء نحو إلاَّ أن الخاتنة وقع اسمها في روايته : "أم أيمن ."

أخرجه أبو نعيم في "أخبار أصبهان" [1/ 245] من طريق جعفر بن أحمد ابن فارس ، ثنا إسماعيل بن أبي أمية ، ثنا أبو هلال الراسبي ، سمعتُ الحسن ، ثنا أنسُ فذكره وهذا غريبٌ من هذا

الوجه . وأبو هلال هو محمد بن سليم ضعيفُ الحفظ . وجعفر بن فارس لم يذكر فيه أبو نعيم شيئًا .

---

614 -- وأخرج الطبرانيُّ في "الصغير" [906] قال :

حدثنا محمد بن إِبراهيم الوَشَّاء الأصبهاني بمدينتها حدثنا الحسن بن جهور الأهوازي ، حدثنا إِسماعيل بن يحيى التيمي . حدثنا شعبة ابن الحجاج ، عن الحكم بن عُتبة ، عن إِبراهيم النخعي ، عن علقمة بن قيس قال : رأيتُ علي بن أبي طالب على منبر الكوفة وهو يقول : سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول :

لا يَزني الزاني ، وهو مؤمنٌ ، ولا يَسرقُ السَّارقُ وهو مؤمنٌ ، ولا ينتهبُ الرجلُ نُهبَة يرفعُ النَّاسُ إِليها أبصارهم وهو مؤمنٌ ، ولا يشربُ الرجل الخمرَ وهو مؤمنٌ ." فقال رجلٌ يا أمير المؤمنين . من زنا فقد كفر ؟ فقال علي : إِنَّ رسول الله – صلى الله عليه وسلم – كان يأمرُنا أن نُبهم أحاديث الرخص لا يزني وهو مؤمن أن ذلك الزنا له حلالٌ . فإِن آمنَ أنه حلالٌ فقد كفر ، ولا هو يَسرقُ وهو مؤمنٌ بتلكَ السرقةِ أنها له حلالٌ . فإِن آمنَ أنها حلالٌ فقد كفرَ ، ولا يشربُ الخمرَ حين يشربها وهو مؤمنٌ أنها له حلالٌ . فإِن شربها وهو مؤمنٌ أنها له حلالٌ فقد كفر . ولا ينتهبُ نهبةً ذاتَ شرفٍ حين يتهبها ، وهو مؤمنٌ أنا له حلالٌ ، فإِن انتهبها وهو مؤمنٌ أنها له حلالٌ . فقد كفرَ ."

قال الطبرانيُّ :

"لم يروه عن شعبة ، إِلَّاإِسماعيلُ بن يحيى التيميُّ الكوفيُّ ، تفرَّد به الحسن بن جهور ، ولم نكتبه إِلَّاعن محمد بن إِبراهيم الوشاء ."

قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرَّد به ابن جهور ، فتابعه الحسن بن يزيد الجصاص ، ثنا إِسماعيل ابن يحيى بسنده سواء مختصرًا .

أخرجه ابنُ عدي في "الكامل" [1/ 298] وقال :

"وهذا الحديث بهذا الإِسناد عن شعبة غير محفوظٍ ، ليس يرويه غير إِسماعيل بن يحيى"

قُلْتُ : رضي الله عنك !

فقد قال الطبرانيُّ مثل هذا القول ، ولم يتفرَّد به إِسماعيل بن يحيى عن شعبة فقد أخرجته أنت في "الكامل" [7/ 2707] من طريق يحيى بن هاشم السمسار وهو تالفٌ فرواه عن شعبة بسنده سواء .

---

615 – وأخرج الطبرانيُّ في "الأوسط" [8202] قال : حدثنا موسى بن هارون ، ثنا إِسحاق بن راهويه ، أنا النضر بن شميل ، ثنا حماد بن سلمة ، أنا ثمامة ، عن أنس بن مالك ، أنَّ النبيَّ – صلى الله عليه وسلم – كان يصلي بالليل في رمضان ، ثم يخرج ويخفِّفُ ثم يخرجُ ، ويخفف ، ثم تخرج فقال : "إِنما فعلتُ ذلك من أجلكم ."

قال الطبرانيُّ :

"لم يره هذا الحديث عن ثمامة إِلَّاحماد بن سلمة ، تفرَّد به : النضْر ."

قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرَّد به النضر بن شميل ، فتابعه عفان بن مسلم ، حدثنا حماد بن سلمة بسنده سواء نحوه .

أخرجه الخطيبُ [7/ 181] من طريق جعفر بن محمد بن عامر ، حدثنا عفان .

وفي آخره : "قال حمادٌ : وكان حدثنا بهذا الحديث : ثابت ، عن ثمامة ، فلقيتُ ثمامة : فسألته . "

---

616 – وأخرج البزار [274 – البحر] قال : حدثنا سلمة بن شبيب ، قال : نا الحسن بن محمد بن أعين ، قال : نا عبد الله بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن جدِّه ، عن عمر بن الخطاب مرفوعًا :

"كل نسبٍ وسببٍ ينقطعُ يوم القيامة إِلَّا نسبي وسببي " .

قال البزار :

"وهذا الحديث قد رواه غيرُ واحدٍ عن زيد بن أسلم عن عمر مرسلًا ، ولا نعلم أحدًا قال : عن زيد ، عن أبيه إِلَّا عبد الله بن زيد وحده ."

قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرَّد بوصله عبد الله ين زيد . فتابعه عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، عن زيد مثله .

أخرجه الطبرانيُّ في "الكبير" [ج 3/ رقم 2633] ، وعنه أبو نعيم في "الحلية" [2/ 34] قال :

حدثنا جعفر بن محمد بن سليمان النوفلي المديني ثنا إِبراهيم بن حمزة الزبيري ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : دعا عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – علي بن أبي طالب فسارَّه ، ثم قام علي فجاء الصفة ، فوجد العباس وعقيلا والحسين ، فشاورهم في تزويج أم كلثوم عمر ، فغضب عقيل ، وقال : يا علي ما تزيدك الأيام والشهور والسنون إلا العمى في أمرك ، والله لئن فعلت ليكونن وليكونن لأشياء عددها ، ومضى يجر ثوبه ، فقال علي للعباس : والله ما ذاك منه نصيحة ، ولكن درة عمر أخرجته إِلى ما ترى ، أما والله ما ذاك رغبة فيك يا عقيل ، ولكن قد أخبرني عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – أنه سمع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول : "كُلُّ سَبَبٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ القيَامَةِ إِلَّا سَبَبي وَنَسَبِي" فضحك عمر – رضي الله عنه – وقال : ويح عقيل سفيه أحمق .

وسياقُ أبي نعيم مختصرٌ .

وذكره الدولابي في "الذرية الطاهرة" (219) من طريق عبد الرحمن ابن أبي خالد بن نجيح ، ثنا حبيب بن أبي حبيب كاتب مالك ، قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد بهذا . وحبيب ساقط . وابن نجيح تركه الدارقطني .

617 – وأخرج البزار (3645 – كشف الأستار) قال : حدثنا هارون بن سفيان المستملي ، ثنا عبد الله بن كثير المدني ، ثنا كثير بن جعفر بن أبي كثير ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن عمر ، عن النبي – صلى الله عليه وسلم – (ح) . وحدثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، عن ابن أبي الزناد ، عن موسى بن عقبة ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، عن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال : "الدنيا سجنُ المؤمن ، وجنَّة الكافر ."

وأخرجه البيهقيُّ في "الزهد الكبير" (449 ، 458) من طريق هارون ابن سفيان بسنده سواء بالوجه الأول منه .

قال البزار :

"لا نعلمه يروي عن ابن عمر إلَّا من هذين الوجهين"

قُلْتُ : رضي الله عنك !

فقد ظفرتُ بوجهٍ ثالث للحديث عن ابن عمر – رضي الله عنهما - .

فأخرجه أبو نعيم في "أخبار أصبهان" (1/ 340) ، والخطيب في "تاريخه" (6/ 401) من طريق الحسن بن أحمد بن المبارك : حدثنا أحمد بن صالح بن رسلان ، حدثنا ذو النون بن إبراهيم ، حدثنا الليث بن سعد ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر مرفوعًا مثله .

وهذا منكرٌ جدًا عن الليث . وآفة هذا الإسناد أحمد بن صالح هذا وهو الشمّوني ترجم له ابنُ حبان في "المجروحين" (1/ 149) وقال : "كان ممن يأتي عن الأثبات بالمعضلات وعن المجروحين بالطامات ، يجب مجانبة ما روى من الأخبار ، وترك ما حدَّث من الآثار لتنكبه الطريق المستقيم في الرواية ، وركوبة أضل السبيل في التحديث ، وهذا شيخٌ لم يكن يكتبُ عنه أهل الحديث ، ولا يكاد يوجد حديثُهُ عند أهل خراسان الذين كانوا يكتبون عنه بمكة ، لكني ذكرتُه ليعرف فتجتنب رواياتُهُ ." اهـ

وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (6/ 353) من طريق المهاجر بن إبراهيم ، ثنا عبد الوهاب بن نافعٍ ، ثنا مالك ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر أن النبيَّ – صلى الله عليه وسلم – قال لأبي ذرٍّ : "يا أبا ذر ! إن الدنيا سجنُ المؤمن ، والقبر أمْنُهُ ، والجنة مصيره . يا

أبا ذرّ ! إنَّ الدنيا جنة الكافر ، والقبر عذابه ، والنار مصيره ، يا أبا ذرٍّ ! إن المؤمن لم يجزع من ذل الدنيا ، ولم يبل من أهلها وعزها ."

قال أبو نعيم :

"غريبٌ من حديث مالكٍ ، لم نكتبه من حديث المهاجر ."ا.هـ

وهذا باطلٌ عن مالكٍ , وعبد الوهاب وهَّاه الدارقطنيُّ . ألصق بمالكٍ حديثًا باطلًا من روايته عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا ذكره الذهبيُّ في "الميزان" (3/ 684) .

---

618 – وأخرج الطبرانيُّ في "الأوسط" (9136) حدثنا مسعدة بن سعدٍ ، ثنا إبراهيم بن المنذر ، نا عبد الرحمن بن المغيرة ، عن ابن أبي الزناد ، عن موسى ابن عقبة ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر مرفوعًا : "الدنيا سجن المؤمن ، وجنة الكافر ."

وأخرجه أبو عثمان البحيري في "الفوائد" (ق 44/ 1)، وأبو الحسن الخلعي في "الخليعات" (ق 110/ 2) ، والشجري في "الأمالي" (2/ 163) من طريق إِبراهيم بن المنذر بسنده سواء .

قال الطبرانيُّ :

"لم يرو هذا الحديث عن موسى بن عقبة ، إِلَّاابنُ أبي الزناد ، ولا عن ابن أبي الزناد إِلَّاعبد الرحمن بن المغيرة ، تفرَّد به : إِبراهيم بن المنذر ."

قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرَّد به عبد الرحمن بن المغيرة ، فتابعه إِسماعيل بن أبي أويس ، عن ابن أبي الزناد بسنده سواء .

أخرجه البزار (3645 – كشف الأستار) قال : حدثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا إِسماعيل بن أبي أويس .

---

619 – وأخرج البزار (ج 2/ رقم 2020) قال : حدثنا محمد بن

عثمان بن كرامة ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا الحسن بن صالح ، عن مسلم ، عن مجاهدٍ ، عن أبي هريرة أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – جلس عند الكعبة ، فضم رجليه فأقامهما واحتبى بيديه .

قال البزار :

لا نعلم رواه عن مجاهدٍ ، عن أبي هريرة ، إلَّا مسلمٌ ، ولا عنه إلَّا الحسن ."

قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرَّد به مسلم بن كيسان – وهو ضعيفٌ أو واهٍ ، فتابعه ليث بن أبي سليم عن مجاهدٍ ، عن أبي هريرة قال : رأيتُ رسول الله – صلى الله عليه وسلم – محتبيًا ، آخذًا بيده اليمنى على اليسرى ، أو قال : اليسرى على اليمنى في ظل الكعبة .

أخرجه الخطيبُ في "تاريخه" (7/ 34) من طريق العباس بن خليل بن جابرٍ ، حدثنا كثير بن عبيد الحذاء ، حدثنا بقيَّةُ بنُ الوليد ، عن الأسود بن عامرٍ ، عن ابن حُيى ، عن ليث بن أبي سليم .

وسندهُ واهٍ . والعباس . قال أبو أحمد الحاكم : "فيه نظرٌ" ، وبقيَّةُ بن الوليد يدلس تدليس التسوية ولم يصرح بتحديث في جميع الإِسناد ، وليث بن أبي سليم ضعيفٌ .

---

620 – وأخرج الطبرانيُّ في "الأوسط" (3585) وعنه أبو نعيم في "الحلية" (7/ 226) والعقيليُّ في "الضعفاء" (2/ 73) قالا : حدثنا روح بن الفرج أبو الزّنباع . وابنُ عدي في "الكامل" (6/ 1061) قال : حدثنا الحسين ابن حميد بن موسى أبو علي العكي بمصر أنا سألتُه قالا : ثنا يوسف بن عدي ، ثنا معمر بن سليمان الجزري ، عن زيد بن حبان ، عن مسعر بن كدام ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة مرفوعًا : " أما يخشى أحدُكم إذا رفع رأسه قبل الإِمام أن يُحوّل الله رأسه رأس حمار ."

قال الطبرانيُّ :

"لم يرو هذا الحديث عن مسعر ، إِلَّا زيد بن حبان ، ولا عن زيد بن حبان إِلَّا معمر بن سليمان ، تفرَّد به يوسف بن عدي ."

وقال ابنُ عدي :

لا يعرفُ إِلَّا برواية زيد بن حبان ، عن مسعر ، وعن زيد : معمر ."

وقال العقيليُّ :

"زيد بن حبان لا يتابع عليه ، وليس له أصلٌ من حديث مسعر ، وهو معروفٌ من حديث غير مسعر عن محمد بن زياد ، رواه شعبةُ وحماد بن سلمة وجماعةٌ ."

قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرَّد به زيد بن حبان عن مسعر .

فقد قال أبو نعيم عقب روايته للحديث : "هذا من غرائب حديث مسعر ، ذاكر به القدماء قديمًا من حديث يوسف بن عدي ، وأنه من مفاريده ، رواه غيُر واحدٍ من المتأخرين عن جماعةٍ ، عن مسعر ، فروى من حديث وكيع ومحمد بن عبد الوهاب القنَّاد[1] ، وعبد الرحمن بن مصعب الكوفي بأسانيد لا قوام لها ، مما وهم فيه الضعاف" .

---

621 -- وأخرج أبو يعلى الخليلي في "الإرشاد" (ص 921) قال : حدثنا أحمد بن علي الفقيه ، حدثنا حامد بن أحمد بن محمد المروزي ، حدثنا أبو العبَّاس محمد بن نصر بن شيبة الفزاري ، حدثنا أبو مالك سعيد بن هبيرة العامريّ ، حدثنا همام ، عن قتادة ، عن أنسٍ مرفوعًا : "إنَّ الله تعالى يقول في كل يومٍ : أنا العزيز ، فمن أراد عزَّ الدارين فليطع العزيز ."

قال الخليلي :

"هذا ليس إِلَّا بهذا الإِسناد ، ليس عند أهل البصرة من حديث

همام ، لا سيما عن قتادة ، ولا يعرفُ له إِسنادٌ غيره ."

قُلْتُ : رضي الله عنك !

فقد وقفتُ له على إِسنادٍ آخر .

أخرجه الخطيبُ (6/ 60) من طريق عمار بن ياسر بن عبد المجيد الهروي ، حدثنا داود بن عفان بن حبيب النيسابوري ، حدثنا أنس بن مالكٍ مرفوعًا فذكره . وداود تالفٌ ، وله عن أنسٍ نسخةٌ موضوعةٌ .

وانظر "اللآلئ المصنوعة" (1/ 23) فقد ذكر طرقًا أخرى كلُّها ساقطةٌ .

---

622 – قال ابنُ أبي حاتم في "العلل" (487) : "سألتُ أبي عن حديثٍ رواه الحكم بن موسى ، عن الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعيّ ، عن يحيى ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه مرفوعًا : "أسوأ الناس سرقةٌ الذي يسرق صلاته .. الحديث ." قال أبي : كذا حدثنا الحكم بن موسى ، ولا أعلمُ أحدًا روى عن الوليد هذا الحديث غيره ."

وأخرجه الدارميُّ (1/ 304 – 305) ، وأحمد (5/ 310) وابنُ خزيمة (1/ 331 – 332) ومن طريقه ابنُ عساكر (15/ 53) ، والحاكم (1/ 229) ، والطبرانيُّ في "الكبير" (ج 3/ 3283) ، والدارقطنيُّ في "العلل" (8/ 15) والبيهقيُّ (2/ 385 – 386) عن الحكم ابن موسى به .

قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرَّد به الحكم بن موسى ، فقد أخرجه الطبرانيُّ في "الأوسط" (8179) من طريق الحكم ثم قال : "لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعيِّ إِلَّا الوليد ، ولا رواه عن الوليد إِلَّا الحكم بن موسى وسليمان بنُ أحمد الواسطيُّ ."

قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرَّد به ، فتابعهما أبو جعفر السويدي محمد بن النوشجان

، ثنا الوليد بن مسلم بسنده سواء .

أخرجه أحمد (5/ 310) ، ومن طريقه ابنُ أبي حاتم في "العلل" (487)

وقد روى ابنُ عساكر (15/ 54) من طريق عثمان بن سعيد الدارميّ ، قال : قدم عليُّ بن المديني بغداد ، فحدَّثه الحكم بن موسى بحديث أبي قتادة : "إن أسوأ الناس سرقةٌ ." فقال له عليٌّ : لو غيرُك حدَّث به ، كنا نصنع به – أي لأنك ثقةٌ – ، ولا يرويه غير الحكم ."

وفيها تقدَّم ردٌّ . فقد رواه اثنان غيره والحمد لله .

---

623 – وأخرج الطبرانيُّ في "الأوسط" (2731) قال : حدثنا إبراهيم ، قال : نا محمد بن المنهال الضرير ، قال : نا يزيد بن زريع ، قال : نا شعبة ، عن الأعمش ، عن أبي ظبيان ، عن ابن عباسٍ مرفوعًا : "أيّما أعرابيٌّ حجَّ ثم هاجر فعليه أن يحج حجةٌ أخرى ، وأيما عبد حجَّ ثم عتق فعليه أن يحج حجةٌ أخرى ."

وأخرجه ابنُ خزيمة (ج 4/ رقم 3050) ، والحاكم (1/ 481) ، والبيهقيُّ (4/ 325) وابنُ حزم في "المحلى" (7/ 44) من طريق محمد ابن المنهال به .

قال الطبرانيُّ :

"لم يرو هذا الحديث عن شعبة مرفوعًا إلَّا يزيد ، تفرَّد به : محمد بن المنهال ."

قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرَّد به محمد بن المنهال ، فتابعه الحارث بن سريج النقال ، ثنا يزيد بن زريع بسنده سواء .

أخرجه ابنُ عدي في "الكامل" (2/ 615) ثم قال : وهذا الحديث معروفٌ بمحمد بن المنهال ، عن يزيد بن زريع ، وأظنُّ أن الحارث بن سريج هذا سرقه منه ، وهذا الحديث لا أعلم يرويه عن يزيد بن زريع غيرهما ، ورواه ابنُ أبي عدي وجماعةٌ معه

عن شعبة موقوفًا ."

وأخرجه الخطيبُ (8/ 209) عن محمد بن المنهال والحارث معًا ثنا يزيد ابن زريع .

---

624 – وأخرج الطبرانيُّ في "الأوسط" (5021) قال : حدثنا محمد بن النضر الأزديُّ ، والبيهقيُّ (4/ 266) عن عباس الدوري قالا : نا الحسن الربيع ، قال : نا داود بن عبد الرحمن العطار ، عن ابن جريجٍ ، عن عطاء ، عن أبي هريرة مرفوعًا : "أفطر الحاجم والمحجوم ."

وأخرجه البزار في "مسنده" (ق 120/ 2) ، وأبو يعلى في "مسنده" (ج 11/ رقم 6365) قالا : حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي ، ثنا داود .

قال الطبرانيُّ :

"لم يرو هذا الحديث عن ابن جريجٍ ، إِلَّاداود العطارُ ."

قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرَّد به داود العطار ، فتابعه محمد بن عبد الله الأنصاري ، فرواه عن ابن جريجٍ بسنده سواء .

أخرجه النسائيُّ في "الكبرى" (2/ 226) ، والبيهقيُّ (4/ 266) عن أبي حامد بن الشرقي قالا : حدثنا محمد بن إِدريس أبو حاتم الرازي ، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري به

ووقع عند البيهقي تصريح الأنصاري بالسماع من ابن جريج .

---

625 – وأخرج الطبرانيُّ في "الأوسط" (4865) ، وفي "الصغير" (711) قال : حدثنا عبد الكبير بن محمد الأنصاري أبو عمير – من ولد أنس بن مالكٍ – ، قال نا سليمان بن داود الشاذكوني ، قال : نا عيسى بن يونس ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة مرفوعًا : "من ربى صغيرًا حتى يقول لا إِله إِلَّاالله ، لم

يحاسبه اللهُ – عز وجلَّ ."

وأخرجه ابن عدي في "الكامل" (3/ 1145) قال : حدثنا قاسم بن علي الجوهري ، ثنا عبد الكبير به .

قال الطبرانيُّ :

"لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة إِلَّاعيسى بن يونس ، تفرَّد به : سليمان بن داود ."

قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرَّد به الشاذكوني ، فتابعه أشعث بن محمد الكلاعي – ولا يُعرف – فرواه عن عيسى بن يونس بسنده سواء .

أخرجه الخلعيُّ – كما في "اللآلئ المصنوعة" (2/ 91) للسيوطي – وذكر الذهبيُّ في "ميزانه" أشعث بْنَ محمدٍ وقال : "أتى بخبر موضوعٍ"

والحديث باطلٌ على كل حالٍ . والله أعلم

---

626 – وأخرج البزار في "مسنده" (ج 2/ ق 4/ 1—2) قال : حدثنا الحسن بن عبد العزيز الجرويُّ ، ومحمد بن مسكين قالا : نا يحيى ابن حسان ، نا عبد الله بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن ابن عمر .

وناه عمرُ بنُ الخطاب . نا يحيى الوحاظي ، نا عبد الله بن زيد بن أسلم ، عن أبيه عن ابن عمر ، أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال : "إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب ."

وأخرجه الخطيبُ في "تاريخه" (7/ 338) من طريق المحاملي قال : حدثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي بسندهه سواء .

وأخرحه بانُ حبان (5769) عن الدراورديِّ وابنُ المقري في "معجمه" (ج 6/ ق 114/ 2) وأبو نعيم في "الحلية" (6/ 127) عن سعيد بن عبد العزيز كلاهما عن زيد بن أسلم بسنده سواء .

قال البزار :

"وهذا الحديث رواه زيدُ بْنُ أسلم عن ابن عمر . ورواه عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عمر ولا نعلمه يورى عن ابن عمر إِلَّا من هذين الطريقين ."

قُلْتُ : رضي الله عنك !

فقد ظفرتُ له بطريقين آخرين عن ابن عمر – رضي الله عنهما – .

الأول: عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير قال : مدحُك أخاك في وجهه كامرارك على حلقه موسى رهيصًا – أي : شديدًا – قال : ومدح رجلٌ ابْنَ عمر – رضي الله تعالى – عنه – في وجهه فقال : سمعتُ رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول : "احثوا في وجوه المداحين التراب" ثم أخذ ابنُ عمر التراب فرمى به وجه المادح ، وقال : "هذا في وجهك" ثلاث مرات .

أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (6/ 99) من طريق إِسحاق بن إبراهيم ، أنبأنا بقيَّةُ بن الوليد ، حدثني ثور ، عن عبد الرحمن بن جبير به .

قال أبو نعيم "غريبٌ من حديث ثور ، لم نكتبه إِلَّا من حديث بقيَّة ."

وسنده قويٌّ لولا عنعة بقية ، فلم يصرح في جميع الإِسناد .

الثاني: أخرجه ابنُ عدي في "الكامل" (7/2545) ، والعقيليُّ (3/ 451) من طريق عبد الوهاب بن الضحاك ، ثنا إِسماعيل بن عياش ، عن الوليد بن عبَّاد ، عن الفضل بن صالح ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن ابن عمر مرفوعًا مثله وسنده ساقطٌ . وعبد الوهاب تالفٌ . كذبه أبو حاتم ، واتهمه أبو داود بوضع الحديث وتركه النسائيُّ وآخرون . والوليد بن عباد قال ابنُ عدي : "ليس بمستقيم" والفضل بن صالح قال العقيلي : "حديثه غير محفوظ ، والراوي عنه فيه مقالٌ ." وعطاء بن السائب كان اختلط .

أما طريق عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عمر والذي أشار إِليه البزرا : فأخرجه البخاريُّ في "الأدب المفرد" (340) ، وأحمد (2/

94) ، وعبد بن حميد في "المنتخب" (810) ، وابنُ حبان (5770) ، والطبرانيُّ في "الكبير" (ج 12/ رقم 3589) ، وفي "الأوسط" (2493) ، والخطيب في "تاريخه" (11/ 107) من طرقٍ عن حماد ابنِ سلمة ، عن علي بن الحكم ، عن عطاء بن أبي رباح أن رجلًا مدح رجلًا عند ابن عمر ، فجعل ابنُ عمر يرفع التراب نحوه ، وقال : قال رسولُ الله – صلى الله عليه وسلم – : "إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب ".

قال الطبرانيُّ :

"لم يرو هذا الحديث عن عطا ، إلَّا عليُّ بنُ الحكم ، تفرَّد به : حمادٌ ".

---

627 – وأخرج ابنُ عدي في "الكامل" (4/ 1503) قال : حدثنا يحيى بن زكريا بن حيوة ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن عثمان الدمشقيُّ ، ثنا عبد الله بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، سمعتُ ابن عمر يقول : سمعتُ رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول : "إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب ".

وأخرجه البزار (ج 2 ق 4/ 1—2) ، والخطيب (7/ 338) من طريق الحسن بن عبد العزيز الجروي – زاد البزار : ومحمد بن مسكين – قالا : ثنا يحيى بن حسان ، نا عبد ا لله بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن ابن عمر مرفوعًا مثله .

قال ابنُ عدي:
"وهذا الحديث لا أعلم يوصلُه عن زيد بن أسلم ، عن أبيه غير عبد الله هذا ، ورواه الدراورديُّ وغيره عن زيد بن أسلم مرسلًا ".

قُلْتُ : رضي الله عنك !

فلم يتفرَّد عبد الله بنُ زيد بوصله . فقد رواه عبد العزيز بن محمد الدراورديّ عن زيد بن أسلم ، عن ابن عمر مروفوعًا .

أخرجه ابنُ حبان (5769) قال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن ذكوان الدمشقيُّ ،

قال : حدثنا مروان ابن محمد ، قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد .

وقول ابن عدي يدل على أنه اختلف على الدراوردي في إِسناده .

وتابعه أيضًا سعيد بن عبد العزيز عن زيد بن أسلم ، عن ابن عمر مرفوعًا . أخرجه ابن المقرئ في "معجمه" (ج 6/ ق 114/ 2) ، وأبو نعيم في "الحلية" (6/ 127) من طريق العباس[1] بن الوليد بن مزيد حدثني أبي ، عن سعيد بن عبد العزيز .

قال أبو نعيم : "غريبٌ من حديث سعيد ، تفرَّد به : الوليدُ ."

---

628 – وأخرج البزار في "مسنده" (ج 2/ ق 22/ 2) قال : حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، نا محمد بن الفضل ، نا حمادٌ ، عن ليثٍ ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر مرفوعًا : "خيارُكم ألينُكم مناكب في الصلاة ." قال البزار :

"وهذا الحديث لا نعلم رواه عن نافعٍ ، إِلَّاليثٌ ."

قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به ليثٌ ، فتابعه أيوب السختياني ، عن نافعٍ بسنده سواء . أخرجه الطبرانيُّ في "الأوسط" (5291) قال : حدثنا محمد بن موسى ابن حماد البربريُّ ، قال : نا محمد بن عبد الله الأُزِّي ، قال : نا عاصم ابن هلال البارقي ، عن أيوب .

قال الطبرانيُّ : "لم يرو هذا الحديث عن أيوب ، إِلَّاعاصم بن هلال ."

---

629 – وأخرج الطبرانيُّ في "الأوسط" (4694) قال : حدثنا أبو زرعة ، قال : نا الحسن بن بشر البجليُّ ، قال : نا المعافي بن عمران ، عن إِبراهيم بن يزيد ، عن أيوب بن موسى ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر مرفوعًا : "اشتدَّ غضبُ الله على امرأةٍ تدخل على قوم مَنْ ليس منهم ، ليشركهم في أموالهم ، ويطلع على

عوراتهم ."

قال الطبرانيُّ :

"لم يرو هذا الحديث عن أيوب بن موسى ، إِلَّاإِبراهيم بن يزيد ، ولا عن إِبراهيم ، إِلَّاالمعافي ، تفرَّد به : الحسن بنُ بشر ."

قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به المعافي بن عمران ، فتابعه عبدُ الأعلى بنُ عبد الأعلى ، نا إِبراهيم بن يزيد بسنده سواء .

أخرجه البزار في "مسنده" (ج 2/ ق 26/ 2) قال : حدثنا عمرو بن عيسى الضبعيُّ ، نا عبد الأعلى بن عبد الأعلى .

قال البزار :

"وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن ابن عمر إِلَّابهذا الإِسناد ، وإِبراهيم بن يزيد ليِّنُ الحديث ، وقد روى عنه جماعةٌ منهم الثَّوريُّ وغيرُهُ ، ونكتبُ من حديثه ما انفرد به ."

---

630 – وأخرج الطبرانيُّ في "الأوسط" (3660) قال : حدثنا سيف ابن عمرو أبو التمام ، قال : نا محمد بن أبي السري العسقلاني ، قال : نا موسى بن طارق أبو قرة ، قال : نا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن جدِّه ، عن أبي نجيد صاحب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – مرفوعًا :"أمتي كالمطر ، لا يُدرى أوله خيرٌ أم آخره ."

قال الطبرانيُّ :

"أبو نجيد : عمران بن حصين الخزاعيُّ ، ولا يروى هذا الحديث عن عمران ابن حصين إِلَّابهذا الإِسناد ، تفرَّد به : ابنُ أبي السّري ."

قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فقد ورد عن عمران رضي الله عنه بإِسناد آخر أمثل من هذا .

فأخرجه البزَّار (ق 139/ 2) قال : حدثنا عبيد بن محمد ، قال : نا إسماعيل بن نصر ، قال : نا عباد بن راشد ، عن الحسن عن عمران بن حصين مرفوعًا :"مثل أمتي مثل المطر لا يدري أوله خيرٌ أم آخره ."

قال البزار :

"وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي – صلى الله عليه وسلم – بإسناد أحسن من هذا ولا نعلمه يروى عن عمران بن حصين إلَّا من هذا الطريق ، إلَّا أن إسماعيل ابن نصر تفرَّد بهذا الحديث ، ولم يتابعه عليه غيرُهُ ."

وقول البزار أنه لم يرو عن عمران إلَّا بهذا الإسناد ، متعقَّبٌ بطريق الطبراني ولكن إسماعيل بن نصر العبدي لم أجد له ترجمة ، وذكره المزي في "التهذيب" (14/ 116) من جملة الرواة عن عباد بن راشد . والله أعلمُ .

---

631 – وأخرج البزار في "مسنده" (ق 140/ 1) قال : حدثنا محمد بن معمر ، قال : نا حبان بن هلال ، قال : نا حماد بن سلمة ، عن حميدٍ عن الحسن ، عن عمران بن حصين مرفوعًا : "الحياءُ خيرٌ كلُّه ." وأخرجه الطبرانيُّ في "الكبير" (ج 18/ رقم 387) قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن شعيب الرحاني ، ثنا محمد بن معمر الحراني بسنده سواء .

قال البزار :

"وحديث حماد عن حميد ، لا نعلم حدَّث به عن حمادٍ ، إلَّا حبان بن هلال وهو ثقةٌ مأمونٌ على ما يحدث به ."

قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به حبان بن هلال ، فتابعه عفان بن مسلمٍ ، ثنا حماد بن سلمة بسنده سواء أخرجه أحمد (4/ 440) .

---

632 – وأخرج البزار (ق 143/ 1) قال : حدثنا عبدة بن عبد الله ،

قال : نا يزيد ، قال : نا هشام بن حسان ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين مرفوعًا : "يدخلُ الجنة من أمتي سبعون ألفًا بغير حساب ؛ هم الذين لا يكتوون ، ولا يسترقون ، ولا يتطيرون ، وعلى ربهم يتوكلون ."

وأخرجه أحمد (4/ 436) قال حدثنا بزيد بن هارون بسنده سواء مطوّلًا .

وأخرجه أبو عوانة (1/ 78) قال : حدثنا عمار بن رجاء .
والطبراني في "الكبير" (ج 18/ رقم 380) عن أحمد بن منيع قالا : ثنا يزيد بن هارون به .

قال البزار :

"وهذا الحديث لا نعلم أحدًا يرويه عن هشام ، عن الحسن ، عن عمران إلَّا يزيد بن هارون ، ورواه غيرُ يزيد عن هشام ، عن محمد بن سيرين ، عن عمران ."

قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به يزيد بنُ هارون ، فتابعه المعتمر بن سليمان ، قال : سمعتُ هشامًا ، عن الحسن ، عن عمران
مرفوعًا :"يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفًا بغير حساب ، لا يكتوون ، ولا يسترقون ، ولا يتطيرون ، وعلى ربهم يتوكلون" فقام عكاشة بن محصن ، فقال : يا رسول الله ! ادعُ الله أن يجعلني منهم . قال : "اللَّهُم اجلعهُ منهم" فقام رجلٌ آخر فقال : يا رسول الله ! ادعُ الله أن يجعلني منهم . فقال : "سبقك بها عكاشة ." أخرجه الطبرانيُّ في "الكبير" (ج 18/ رقم 380) قال : حدثنا سهل بن موسى الرامهرمزي ، ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، ثنا معتمر بن سليمان .

وتابعه أيضًا موسى بن هلال العبدي ، عن هشام بن حسان ، عن الحسن وابن سيرين معًا عن عمران مثله .

أخرجه أبو عوانة في "متسخرجه" (1/ 86 – 87) قال : حدثنا أبو أمية ، قال : ثنا موسى بن هلال .

وتابعه أيضًا محمد بن عبد الله الأنصاري ، أينا هشام بن حسان بسنده سواء أخرجه أبو عوانة أيضًا (1/ 87) قال : حدثنا إِسحاق

بن سيار ، ثنا الأنصاري .

---

633 – وأخرج البزار (ق 152/ 2) قال : حدثنا خلف بن خليفة ، قال : نا سفيان بن عيينة ، قال : نا إسرائيل أبو موسى ، عن الحسن ، عن أبي بكرة مرفوعًا :"إن ابني هذا سيدٌ ، وإن الله سيُصلح به بين فئتين من المسلمين .. الحديث"

وأخرجه البخاريُّ (5/ 306 – 307) (7/94 و 13/ 61) ، والنسائيُّ في "سننه" (3/ 107) ، وفي "عمل اليوم والليلة" (252) ، وأحمد (5/ 37 – 38) ، وفي "فضائل الصحابة" (1354) ، والحميديُّ (793) ، والطبراني في "الكبير" (ج 3/ رقم 2590) والأصبهاني في "دلائل النبوة" (152) من طريق سفيان بن عيينة .

قال البزار :

"حديث إسرائيل أبي موسى ، لا نعلم رواه إلَّا ابن عيينة ، عنه ."

قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به ابنُ عيينة ، فتابعه حسين الجعفيُّ ، عن أبي موسى بسنده سواء أخرجه البخاريُّ في "صحيحه" (6/ 628) قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا حسين الجعْفيُّ .

---

634 – وأخرج البزار (ق 154/ 2) قال : حدثنا أبو زيد الأُبُليِّ ، قال : نا الحر بن مالك ، قال : نا مبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن أبي بكرة مرفوعًا : لا قود إلَّا بالسيف ."

وأخرجه ابنُ ماجة (2668) قال : حدثنا إبراهيم بن المستمر ، ثنا الحُرُّ بن مالكٍ به

قال البزار :

"وهذا الحديث لا نعلمُ أحدًا أسنده بأحسن من هذا الإسناد عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم - ، ولا نعلمُ أحدًا قال :"عن أبي بكرة" إلَّا الحرُّ بن مالكٍ ولم يكن به بأسٌ ، وأحسبهُ أخطأ

في هذا الحديث ، لأن الناس يروونه عن الحسن مرسلًا ."

قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد الحرُ بن مالكٍ بجعل الحديث من "مسند أبي بكرة" ، فتابعه الوليد بن محمد بن صالح الأيلي ، قال : ثنا المبارك بن فضالة بسنده سواء .

أخرجه الدارقطنيُّ (3/ 106) قال : حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي وابنُ عدي في "الكامل" (7/ 2543) قال : حدثنا إبراهيم بن أحمد بن الحارث بمصر والبيهقيُّ في "سننه" (8/ 63) عن إسحاق بن حكيم ثلاثتهم ، ثنا أبو أمية الطرسوسي ، ثنا الوليد بن محمد بن صالح .

قال ابنُ عدي : "هذا الحديث غير محفوظٍ ."

وذكره ابنُ أبي حاتم في "العلل" (1288) من جهة الوليد هذا ونقل عن أبيه قال :"هذا حديثٌ منكرٌ" .

وضعّفه البيهقيُّ في "المعرفة" (12/ 80) .

---

635 – وأخرج البزار في "مسنده" (ق 158/ 1) قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد ، قال : نا أبو أسامة ، قال : نا مسعر ، عن زياد بن علاقة ، عن عمه قطبة – رضي الله عنه – أنه سمع النبي – صلى الله عليه وسلم – يتعوذ من الأهواء والأسواء والأدواء .

وأخرجه ابنُ حبان (960) ، والحاكمُ (1/ 532) وابن قانع في "معجم الصحابة" (ج 9/ ق 149/ 2 – 150/ 1) ، والطبرانيُّ في "الكبير" (ج 19/ رقم 36) من طرقٍ عن أبي أسامة .

قال البزار :

"وهذا الحديث لا نعلمُ أحدًا يرويه عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إلا قطبةُ بنُ مالكٍ بهذا الإسناد ، ولا نعلم رواه إلَّا مسعرٌ ، عن زيادٍ ، ولا نعلم رواه عن مسعرٍ ، إلَّا أبو أسامة ، وهو غريبٌ ."

قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به أبو أسامة ، فتابعه أحمد بن بشير ، عن مسعر بسنده سواء أخرجه الترمذيُّ في "كتاب الدعوات" (3591) قال : حدثنا سفيان بن وكيع ، حدثنا أحمد بن بشير وأبو أسامة ، عن مسعر .

قال الترمذيُّ :"هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ ، وعمُّ زياد بن علاقة هو قطبةُ بن مالكٍ صاحب النبي – صلى الله عليه وسلم – ."

---

636 – وأخرج البزار (ق 158/ 2) قال : حدثنا يوسف بن موسى ، قال : نا أبو أسامة ، نا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أبي حميد رضي الله عنه – أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – استعمل رجلًا يقالُ له : "ابنُ اللتبيِّة" على الصدقة ، فلما جاء حاسبه ، فقال : هذا لكم ، وهذا أهدى لي ، فقام رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وصعد على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : "أما بعدُ ، ما بالُ العامل نبعثُه ... ثم ذكر الحديث ."

وأخرجه البخاري (3/ 365 مختصرًا ، 12/ 348) ، ومسلم (1832/ 27) وابنُ خزيمة (ج 4/ 2340) وغيرهم من طريق أبي أسامة بسنده سواء ، ولفظ مسلمٍ :

"اسْتَعْمَلَ رَسُولُ الله – صلى الله عليه وسلم – رَجُلًا مِنَ الأَزْدِ عَلى صَدَقَاتِ بَني سُلَيْمٍ .يُدْعَى ابْنَ الأُتْبِيَّة فَلَمَّا جَاءَ حَاسَبَهُ قَالَ هَذَا مَالُكُمْ وَهَذا هَدِيَّةٌ فَقَالَ رَسُولُ الله – صلى الله عليه وسلم - : فَهَلَّا جَلَسْتَ في بَيْتِ أَبيكَ وأُمِّكَ حَتَّى تَأتِيَكَ هَدِيَّتُكَ ، إِنْ كُنْتَ صَادِقًا ؟ "ثُم خَطَبَنَا فَحَمِدَ الله وَأَثْنَى عَلَيْه .ثُمَّ قَالَ : "أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَستَعْمَلُ الرَّجُلَ مِنْكُمْ عَلَى الْعَمَل مِمَّا وَلاَّنِي الله فيَأتي فَيَقُولُ هَذا مالكُمْ وهَذا هَديَّةٌ أُهْديَتْ لِي . أَفَلاَ جَلَس في بَيْت أبيه وأُمِّه حَتَّى تَأتيَهُ هَديَّتُهُ ، إِنْ كَانَ صَادِقًا . والله لا يأخُذُ أَحَدٌ مِنْكُمْ منْهَا شَيْئًا بِغَيرِ حَقِّهِ ، إِلاَّلَقِيَ الله تَعَالَى يُحملُهُ يْومَ الْقيامَة فَلأعْرِفَنَّ أَحَدًا مِنكُمُ لَقِي الله يَحْملُ بَعيرًا لَهُ رُغاءٌ . أو بَقَرَةٌ لَهَا خُوارٌ . أو شَاةٌ تَيْعَرُ ".ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْه حَتَّى رُءيَ بَيَاضُ إِبْطيَهِ .ثُمَّ قَالَ : "اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ ؟ "بَصُرَ عَيني وسَمِعَ

أُذنِي ."

قال البزار : "وهذا الحديث لا نعلمُ أحدًا يرويه إِلَّاأبو أسامة بهذا اللَّفظ ."

قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد أبو أسامة بإِسناده ، ولا بلفظه . فتابعه عبدة بن سليمان ، قال حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أبي حميدٍ الساعديِّ :

أنَّ النَّبيَّ – صلى الله عليه وسلم – اسْتَعْمَل ابْنَ اللُّتَبِة عَلى صَدقَات بَني سُلَيم فَلَمَّا جَاءَ إِلى النَّبيَّ – صلى الله عليه وسلم –وَحاسَبَه قالَ : هذا الذي لَكُمْ وّهذه هدية أُهْديَتْ لي فَقالَ رَسُولُ اللهِ – صلى الله عليه وسلم - : 'فَهَلَّا جَلَسْتَ في بَيْتِ أَبيكَ وأُمِّكَ حَتَّى تَأتِيَكَ هَديَّتُكَ ، إِنْ كُنْتَ صَادِقًا ؟ "ثُم قامَ رَسُولُ الله – صلى الله عليه وسلم – فَخَطَب النَّاس وحَمِدَ الله وَأَثْنَى عَلَيْه ثُمَّ قَالَ : "أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَستَعْمَلُ رِّجُالًا منْكُمْ عَلَى أُمُورٍ مِمَّا وَلَّانِي الله فيَأتي أَحَدُكُم فَيَقُولُ هَذا لَكُمْ وهَذه هَديَّةٌ أُهْديَتْ لِي .فَهلاَ جَلَس في بَيْتِ أبيه وبَيتِ أُمِّه حَتَّى تَأتيَهُ هَديَّتُهُ إِنْ كَانَ صَادِقًا . فوالله لا يأْخُذُ أَحَدُكُمْ منْهَا شَيْئًا –قَالَ هشامٌ : بِغَيرِ حَقِّهِ - إِلَّاجاءَ الله يُحملُهُ يْومَ الْقيامَةِ ألا فَلأعْرِفَنَّ ما جَاءَ اَللهَ رَجُلٌ ببَعيرٍ لَهُ رُغاءٌ أو بَقَرَةٌ لَهَا خُوارٌ أو شَاةٌ تَيْعَرُ ".ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْه حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضُ إِبْطيَهِ .ثُمَّ قَالَ : "اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ ؟"

أخرجه البخاريُّ في "كتاب الأحكام" (13/ 189) قال : حدثنا محمد – يعني : ابن سلام – ، حدثنا عبدةٌ .

وأخرجه مسلم (1832/ 28) قال : حدثنا أبو كريبٍ ، حدثنا عبدة به ، وأحال اللَّفظ على حديث أبي أسامة الذي ذكرتُهُ آنفًا .

وتابعه أيضًا حماد بن سلمة ، فرواه عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أبي حميدٍ قال :

اسْتملَ رسولُ الله – صلى الله عليه وسلم – ابنُ اللُّتبيَّةٍ على الصدقَةٍ ، فلمّا جاءَ حاسَبَهُ النبيُّ – صلى الله عليه وسلم – فقالَ : هذا لكُمْ ، وهذه هديةٌ أُهديتْ إِليَّ . فقالَ النبيُّ - صلى الله عليه وسلم - : " ألا جَلَسْتَ في بَيْتِ أبيكَ وأُمِّكَ حَتَّى تَأتِيَكَ هَديَّتُكَ" فلما صلَّى رسولُ الله – صلى الله عليه وسلم - الظُّهر

قامَ فخَطَبَ ، فَحَمِدَ اللهِ ، وَأثْنَى عَلَيْه ، ثُمَّ قَالَ : "أَمَّا بَعْدُ مَا بَالُ أقوامٍ ثُّوَليهم مِمَّا وَلَّانِا الله ونَستَعمِلُهُمْ على أُمورٍ مِمَّا وَلَّانِي اللهَ ثم يَأتي أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ ، هَذا لَكُمْ وهَذه أُهَديَّتْ إِليَّ ، أَلَا جَلَس في بَيْت أَبيه وأُمِّه حَتَّى تَأتيَهُ هَديَّتُهُ ، والَّذي نفسُ مُحمَّدٍ بيدِهِ لا يأخَذُ أَحَدٌ منْكُمْ شَيْئًا بِغَيرِ حَقِّهِ ، إِلَّاجاءَ يومَ القيامةِ يُحملُهُ على عاتِقِهِ فَلا أَعْرِفَنَّ رجلًا يحملُ على عُنُقه بَعيرًا لَهُ رُغاءٌ . أو بَقَرَةٌ لَهَا خُوارٌ . أو شَاةٌ تَيْعَرُ ".ثُمَّ بَسَط يَده حَتَّى رأيتُ بَيَاضُ إِبْطيَهِ بَصَرَ عَيني ، وسَمْعَ أُذُني ، ثُمَّ قَالَ : "أَلا هَلْ بَلَّغْتُ - ثلاثًا" الشَّهيدُ على ذلكَ زيدُ بن ثابتٍ الأنصاري يَحُكُّ مَنْكِبي مَنْكِبَهُ .

أخرجه ابنُ حبان (ج 10/ رقم 4515) قال : أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى – هو : أبو يعلى – ، قال : حدثنا عبد الواحد بن غياث ، قال : حدثنا حماد بن سلمة .

وتابعه أيضًا سفيان بن عيينة ، قال : ثنا الزهريُّ وهشام بن عروة قالا : أخبرنا عروة ، أنه سمع أبا حميد الساعديّ يقولُ : استعمل رسول الله – صلى الله عليه وسلم – رجلًا من الأزد يقال له ابنُ اللتبية على الصدقة فلما جاء فقال : هذا مالكم وهذا أُهدي لي قال فقام النبي – صلى الله عليه وسلم – على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : "ما بالُ العامل نبعثهُ على العلم من أعمالنا فيقولُ هذا مالكم وهذا ما أُهدى لي فهلّا جلس في بيت أبيه أو في بيت أمه فنظر هل يأتيه هديةٌ أم لا ؟" ثم قال : "والّذي نفسي بيده لا يأخُذُ أحدٌ منكم منا شيئًا إلّاجاء به يوم القيامة يحملهُ على رقبته إن كان بعيرًا له رغاءٌ أو بقرةٌ لها خُوار أو شاةً تيعرُ" ثم رفع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يديه حتى رأينا عفرة إبطيه ثم قال : "اللَّهُم هل بلّغتُ اللهم هل بلغت ". قال سفيانُ : وزاد فيه هشامٌ قال : أبو حميد : فبصرت عيني وسمعت أذني من رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وسلوا زيدَ بْنَ ثابت فإنه كان حاضرًا معي .

أخرجه الحميديُّ في "مسنده" (840) .

وأخرجه مسلم (1832/ 28) ، والشافعيُّ في "مسنده" (669) ومن طريقه البيهقيُّ في "المعرفة" (ج 6/ 138) من طريق سفيان . وتابعه أيضًا ابنُ فضالة ، عن هشام بسنده سواء .

أخرجه الطيالسي (1213) .

وأخرجه عبد الرزاق في "المصنف" (ج 4/ رقم 6950 ، 6951) من طريق ابن جرير ومعمر بن راشد ، كلاهما عن هشام بن عروة به

وأخرجه مسلم أيضًا من طريق ابن نمير وأبي معاوية وعبد الرحيم بن سليمان ثلاثتهم عن هشام بن عروة به

فكل هؤلاء يروونه عن هشام بن عروة بلفظ أبي أسامة . والله أعلمُ .

وأخرجه البخاريُّ (2/ 404 و 5/ 220 و 11/ 524 و 13/ 164) ، ومسلم (1832/ 62) ، وأبو داود (2946) ، والدارميُّ (1/ 394 ، 2/ 232) ، وأحمد (4/423 – 424) ، والحميديُّ (840) ، وعبد الرزاق في "المصنف" (ج 4/ ؤقم 6952) ، وابنُ خزيمة (ج 4/ رقم 2339) ، والبزار (158/ 2) ، والخرائطي في "المكارم" (166) ، والشافعي في "مسنده" (668) والبيهقيُّ (7/ 16 و 10/ 138) ، والبغويُّ في "شرح السنة" (5/ 496 – 497) من طرق عن الزهري .

ورواه عن الزهري : "ابنُ عيينة ، ومعمر ، وشعيب بن أبي حمزة ." وتابعهما يزيد بن رومان عن عروة مثله . أخرجه الطبرانيُّ في "الأوسط" (9114) .

---

637 – وأخرج البزار (ق 179/ 2) قال :

حدثنا عمرو بن علي قال : نا معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن عبد الله ابن شقيق قال : قلت لأبي ذر : لو رأيت رسول الله 0 صلى الله عليه وسلم – لسألته ، فقال عمَّ كنت تسأله ؟ قال : قلت : سألته هل رأيت ربك ؟ قال : قد سألته فقال : "نورًا أني أراه ."

ثم قال :

حدثنا محمد بن المثنى قال : نا عبد الرحمن بن مهدي قال : نا يزيد بن إِبراهيم عن قتادة عن عبد الله بن شقيق قال : قلت

لأبي ذر : لو رأيت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – لسألته فقال : عن أي شيء كنت تسأله ؟ قال : لسألته هل رأيت ربك ؟ قال : ف\قد سألته فقال : "أنّى أراه ."

وأخرجه مسلم (178/ 292) وأبو عوانة (1/ 147) ، وابنُ مندة في "الإيمان" (772 ، 773 ، 774) وابن أبي عاصم في "السنة" (441) وابنُ خزيمة في "التوحيد" (307) ، وابنُ حبان (58) ، وابنُ الأعرابي في "معجمه" (ج 10/ ق 206/ 2) من طريق معاذ بن هشام بسنده سواء .

وأخرجه مسلم (178/ 291) ، والترمذي (3282) ، وأحمد (5/ 157 ، 170 – 171 ، 175) ، وأبو عوانة (1/ 146 – 147) ، وابنُ خزيمة في "التوحيد" (303 – 304) ، والطيالسي (474) ، وابنُ مندة في "الإيمان" (770 ، 771) ، وأبو نعيم في "الحلية" (9/ 61) من طريق يزيد بن إبراهيم بسنده سواء .

قال البزار :

"وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عبد الله بن شقيق ، إلَّا قتادةُ ، ولا نعلم رواه عن قتادة ؛ إلَّا هشام ، ويزيد بن إبراهيم ".

قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به هشام ويزيد ، فتابعهما همام بن يحيى ، فرواه عن قتادة بسنده سواء .

أخرجه أحمد (5/ 147) ومن طريقه أبو عوانة (1/ 147) ، ومسلم (178/ 292) قال : حدثني حجاج بن الشاعر وابن مندة في "الإيمان" (771) من طريق محمد بن يوسف الطبَّاع ثلاثتهم ، حدثنا عفانُ بنُ مسلمٍ ، حدثنا همَّامٌ .

---

638 – وأخرج الطبرانيُّ في "الأوسط" (8300) قال : حدثنا موسى ابن زكريا ، نا أحمد بن عبد الرحمن بن المفضل الحرانيّ ، نا المنذر بن حبيب ، عن خالد الحذاء ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن

الصامت ، عن أبي ذرٍّ ، قال : سألتُ رسول الله – صلى الله

عليه وسلم - : هل رأيت ربك ؟ فقال : "نورٌ أنَّى أراه . ؟"

قال الطبرانيُّ :

"لم يرو هذا الحديث عن خالد الحذاء ، إِلَّاالمنذر بن حبيب ، تفرَّد به : أحمد بن عبد الرحمن بن المفضل "

- قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به المنذر بن حبيب ، فتابعه عليُّ بن عاصم ، قال : نا خالد الحذاء بسنده سواء .

أخرجه البزار في "البحر الزخار" (ق 182/ 1) قال : حدثنا أحمد بن داود الواسطيُّ ، قال : نا علي بن عاصم .

قال البزار : "وهذا الحديث لا نعلم رواه عن خالد الحذاء بهذا الإِسناد إِلَّاعلي بن عاصم ".

- قُلْتُ : رضي اللهُ عنك[1] !

فرواية الطبراني تردُّ قولَك ، كما أن روايتك تردُّ قول الطبراني . وجلَّ من لا يسهو .

---

639 – وأخرج البزار في "مسنده" (ق 190/ 1) قال : حدثنا محمد بن عبد الله المخرميُّ ، قال : نا يحيى بن آدم ، قال : نا المفضل – يعني : ابن مهلهل – ، عن بيان ، عن عبد الرحمن بن أبي الشعثاء ، قال : كنتُ مع إِبراهيم النخعيّ ، وإِبراهيم التيميّ ، فقلتُ : لقد هممت أن أجمع العام بين الحج والعمرة ، فقال إبراهيم النخعي ، لو كان أبوك لم يهمّ بذلك . وقال إبراهيم التيميُّ ، عن أبيه ، عن أبي ذر : إنما كانت المتعةُ لنا رخصةٌ .

وأخرجه النسائيُّ (5/ 180) قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك يعني : المخرمي – بسنده سواء . وعنده : "خاصة " بدل "رخصة" .

قال البزار :

"وهذا الحديث لا نعلم رواه عن بيان إِلَّاالمفضل بن مهلهل ، ولا

يُسند عبد الرحمن بن أبي الشعثاء إِلَّاهذا الحديث ".

- قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد المفضل به ، فتابعه جرير بن عبد الحميد ، فرواه عن بيان بن بشر الأحمسي بسنده سواء .

أخرجه مسلم (1224/ 163) قال : حدثنا قتيبةُ ، والبيهقيُّ (5/ 22) من طريق إِسحاق بن إِبراهيم – يعني : ابن راهويه – ، والمزي في "التهذيب" (17/ 172) من طريق يوسف بن موسى القطان قال ثلاثتهم : حدثنا جريرٌ بسنده سواء .

---

640 – وأخرج الطحاويُّ في "مشكل الآثار" (1/ 485) قال : حدثنا ابن أبي داود وفهدٌ ، قالا : حدثنا أحمد بن عبد الله ين يونس ، قال : حدثنا أبوبكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن إِبراهيم التيميّ ، عن أبيه ، عن أبي ذر رفعه : "من بنى لله – عزَّ وجلَّ – مسجدًا ولو كمفحص قطاة ، بُني له بيتٌ في الجنة ".

وأخرجه البزار (401 – كشف الأستار) ، والبيهقيُّ (2/ 437) وابن عساكر في "تاريخه" (ج 1/ ق 319) والخلعي في "الخلعيات" (ق 115/ 2 – 116) ، والقضاعي في "مسند الشهاب" (479) من طريق أحمد بن يونس بسنده سواء .

ونقل الطحاويُّ عن أحمد بن يونس قال :

"ما رفعه أحدٌ من أصحاب الأعمش غيرُ أبي بكرٍ ، قال أحمدُ : فقيل لأبي بكر : إِنه لم يرفعه غيرُك ؟ قال : سمعتُه من الأعمش وهو شابٌ ." ا.هـ

- قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد برفعه أبو بكر بن عياش ، بل تابعه جماعةٌ ، منهم :

1- سفيان الثوري .

أخرجه البزار (401) قال : حدثنا سلم بن جنادة ، ثنا وكيع عن سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن إِبراهيم ، عن أبيه ، عن أبي

ذرٍّ مرفوعًا .

قال البزار : لا نعلم أن سلم بن جنادة توبع على هذا ، وإنما يُعرف مرفوعًا من حديث أحمد بن يونس ، عن أبي بكر ." ا.هـ .

قُلْتُ : والمعروف أن أصحاب وكيع يروونه عنه عن الثوري موقوفًا .

وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (4/ 217) من طريق محمد بن يوسف الفريابي وأبي حذيفة النهدي عن الثوري مرفوعًا .

2- سفيان بن عيينة .

أخرجه الطبرانيُّ في "الصغير" (1105) قال : حدثنا نصر بنُ الفتح . وأخرجه الطحاوي في "المشكل" (1/ 485) قالا : حدثنا بكار بن قتيبة ، حدثنا مؤمَّلٌ بن إسماعيل ، حدثنا سفيان – يعني : ابن عيينة – ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيميّ ، عن أبيه ، عن أبي ذرٍ مرفوعًا .

قال الطبرانيُّ : "لم يروه عن ابن عيينة ، إلَّا مؤملٌ ."

وذكر الدارقطنيُّ في "العلل" (6/ 275) أن مؤملًا رواه عن الثوريّ أيضًا .

3- قطبة بن عبد العزيز .

أخرجه ابنُ حبان (1610) ، وأبو نعيم في "الحلية" (4/ 217) من طريق الحسن بن سفيان ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا قطبة[1] بن عبد العزيز ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر مرفوعًا .

وأخرجه الطبرانيُّ في "الصغير" (1159) من طريق علي المديني ثنا يحيى بن آدم مثله .

4- يعلى بن عبيد .

أخرجه ابنُ حبان (1611) والطحاوي في "المشكل" (1/ 485) من طريق محمد بن حرب النشائي ، حدثنا محمد بن عبيد ، عن أخيه يعلى ابن عبيد ، عن الأعمش ، عن إِبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذرٍّ مرفوعًا .

قال الدارقطني في "الأفراد" – كما في "أطراف الغرائب" (ق 269/ 2) – :

"غريبٌ من حديث يعلى بن عبيد ، عن الأعمش ، تفرَّد به : أخوه محمد ، وعنه محمد بن حرب ." ا.هـ

وقد خولف محمد بن عبيد ، خالفه محمد بن عبد الوهاب فرواه عن يعلى ابن عبيد بسنده سواء لكنه أوقفه .

أخرجه البيهقيُّ (2/ 437)

---

641 – وأخرج الطبرانيُّ في "الأوسط" (6586) قال : حدثنا محمد بن جعفر بن أعين ، ثنا عاصم بنُ عليّ ، ثنا قيس بن الربيع ، عن كثير بن عبد الرحمن ، عن عطاء ، عن عائشة مرفوعًا : "من بنى لله مسجدًا ، بنى الله بيتًا في الجنة ."

وأخرجه ابنُ أبي شيبة (1/ 310) وإِسحاق بن راهويه في "مسنده" (1214/ 671) وأبو عبيد في "الغريب" (3/32) ، والبخاري في "التاريخ الكبير" (1/ 1/ 332) والبزار (404) ، والطحاويُّ في "المشكل" (1/ 486) وابن عساكر في "تاريخه" (ج 1/ ق 319) والخطيبُ في "التلخيص" (ص 152 – 153) ، والعقيليُّ في "الضعفاء" (4/ 3) من طرقٍ عن كثير بن عبد الرحمن به .

قال الطبرانيُّ :

"لم يرو هذا الحديث عن عطاء ، إِلَّا كثير بن عبد الرحمن ."

- قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به كثير بن عبد الرحمن ، فتابعه المثنى بن الصباح ، عن عطاء بسنده سواء .

أخرجته أنت في "الأوسط" (7005) من طريق هشام بن عمار ، ثنا محمد بن عيسى بن سميع ، عن المثنى به ثم قلت هناك : لم يروه عن عطاء ، عن عائشة إِلَّا كثير بن عبد الرحمن والمثنى بن الصباح " .

---

642 – وأخرج الطبرانيُّ في "الأوسط" (8459) قال : حدثنا معاذ ابن المثنى ، قال : نا موسى بن إِسماعيل ، قال : نا أبان بن يزيد ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمود بن عمرو ، عن أسماء بنت يزيد مرفوعًا : "من بنى لله مسجدًا بنى الله له بيتًا في الجنة " .

وأخرجه العقيلي في "الضعفاء" (2/ 126) والطبرانيُّ في "الكبير" (ج 24/ رقم 468) ، والطحاوي في "المشكل" (1/ 486) من طريق موسى بن إِسماعيل به .

قال الطبرانيُّ :

"لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير ، إِلَّا أبان ، تفرَّد به : موسى ابن إِسماعيل ، ولا يروى عن أسماء بنت يزيد إِلَّا بهذا الإِسناد " .

- قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به موسى ، فتابعه سويد بن عمرو الكلبي ، ثنا أبان بسنده سواء .

أخرجه أحمد (6/ 461) .

وتابعه أيضًا مسلم بن إِبراهيم ، ثنا أبان بسنده سواء .

أخرجه ابنُ عدي في "الكامل" (1/ 382) .

وانظر "علل ابن أبي حاتم" (رقم 508)

---

643 – وأخرج البزار في "مسنده" (402 – كشف) قال : حدثنا أبو موسى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن جابرٍ ، عن عمار

الدُّهني ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس مرفوعًا : "من بنى مسجدًا لله ولو مفحص قطاةٍ لبيضها ، بنى الله له بيتًا في الجنة" .

وأخرجه أحمد (1/ 241) قال : حدثنا محمد بن جعفر مثله .

وأخرجه الطحاوي في "المشكل" (1/ 486) ، وأبو الشيخ في "الطبقات" (3/ 25- 26) عن مسلم بن إبراهيم ، وابنُ الأعرابي في "معجمه" (402) عن سعيد بن الربيع أبي زيد الهروي ، والطيالسي في "مسنده" (2617) ، والعقيلي في "الضعفاء" (3/ 323) عن عمرو ابن سهل المازني . وأبو سعيد النقاش في "فوائد العراقيين" (57) عن عمرو بن مرزوق ستتُهم عن شعبة بسنده سواء .

وأخرجه أبو يعلى (ج 4/ رقم 2534) وابن عبد العزيز البقال في "حديثه" (ق 219/ 1) من طريق يحيى الحماني ، ثنا عمار الدّهني .

قال البزار :

لا نعلمه يروى عن ابن عباسٍ ، إلَّا بهذا الإسناد ".

· قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فقد ظفرت له بإسناد آخر .

فأخرج ابنُ مردويه في "المنتقى من حديث الطبراني" (ق 196/ 2) عن الطبراني وهذا في "المعجم الأوسط" (8476) قال : حدثنا معاذ بن المثنى ، ثنا علي بن عثمان اللاحقي ، ثنا عمران بن عبيد الله ، ثنا الحكم ابن أبان ، عن عكرمة ، عن ابن عباسٍ مرفوعًا فذكره مع كلام آخر .

قال الطبرانيُّ :

"لم يرو هذا الحديث عن الحكم ، إلَّا عمران ، تفرَّد به : عليُّ بن عثمان " .

---

644 – وأخرج الطبرانيُّ في "الصغير" (1159) قال : حدثنا يحيى

ابن محمد الحنائي البصري ببغداد ، حدثنا عليُّ بن المديني ، حدثنا يحيى ابن آدم ، عن قطبة بن عبد العزيز ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر مرفوعًا : "من بنى لله مسجدًا ، بنى الله له بيتًا في الجنة" .

وأخرجه البيهقيُّ (2/ 437) من طريق أبي شعيب الحراني ، ثنا علي بن المديني به .

قال الطبرانيُّ :
"لم يروه عن قطبة ، إلَّا يحيى بن آدم ، تفرَّد به : عليُّ بن المديني ."

· قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عليُّ بن المديني ، فتابعه أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يحيى بن آدم بسنده سواء .

أخرجه ابنُ حبان (1610) ، وأبو نعيل في "الحلية" (4/ 217) قال : حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، قالا : حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة .

ورأيته في "مصنف ابن أبي شيبة" (1/ 310) قال : حدثنا يحيى بن آدم ، ثنا يزيد بن عبد العزيز ولعله محرفٌ عن "قطبة" والكتاب فيه تصحيف وسقط .

---

645 – وأخرج الطبرانيُّ في "الأوسط" (2124) قال : حدثنا أحمد ، قال : نا علي بن شعيب السمسار ، قال : نا أبو النضر هاشم بن القاسم ، قال : ثنا شيبان ، عن منصور ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن سلمة بن نعيم مرفوعًا : "من قال لا إله إلَّاالله دخل الجنة ، وإن زنى وإن سرق" .

وأخرجه أحمد (4/ 260 و 6/ 285) ، وعبد بن حميد في "المنتخب" (389) والبخاريُّ في "التاريخ الكبير" (2/ 2/ 71) ، وابنُ أبي عاصم في "الآحاد والمثاني) (1308) ، ويعقوب بن سفيان في "المعرفة" (1/ 324) من طريق هاشم بن القاسم أبي النضر ، ثنا شيبان ابن عبد الرحمن بسنده سواء .

قال الطبرانيُّ :

"لم يرو هذا الحديث عن منصور ، إِلَّاشيبان ".

- قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به شيبان ، فتابعه إِبراهيم بن طهمان ، فرواه عن منصور بسنده سواء ولم يذكر قوله : "وإن زنى وإن سرق " .

أخرجته أنت في "المعجم الكبير" (ج 7/ رقم 6348) من طريق عيسى ابن شاذان ، ثنا موسى بن مسعود ، ثنا إِبراهيم .

وتابعه أيضًا ورقاء بن عمر اليشكريّ ، عن منصور بسنده سواء تامًا .

أخرجه ابنُ قانع في "معجم الصحابة" (ج 4/ ق 54/ 1—2) قال : حدثنا محمد بن غالب ، نا عبد الصمد بن النعمان ، نا ورقاء

---

646 – وأخرج الطبرانيُّ في "الأوسط" (4421) قال : حدثنا عبد الله بن العباس الطيالسي ، قال : نا أحمد بن حفص ، قال : حدثني أبي ، قال : نا إِبراهيم بن طهمان ، عن موسى بن عقبة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر مرفوعًا : "أُذِنَ لي أن أحدّث عن ملكٍ من ملائكة الله من حملة العرش ، ما بين شحمة أذنه إلى عاتقه مسيرة سبعين عامًا " .

وأخرجه أبو داود (4727) ، وأبو الشيخ في "العظمة" (476) من طريق أحمد بن حفص بن عبد الله ، حدثني أبي بسنده سواء . واختلفوا في عدد السنين . فعند أبي داود "سبعمائة عام" وعند أبي الشيخ "خمسمائة عام" .

قال الطبرانيُّ :

"لم يرو هذا الحديث عن محمد بن المنكدر ، إِلَّاموسى بن عقبة ، ولا عن موسى إِلَّاإِبراهيم بن طهمان ، تفرَّد به : أحمد بن حفص ."

- قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به موسى بن عقبة ، فتابعه محمد بن عجلان ، فرواه عن محمد ابن المنكدر ، عن جابر وابن عباس مرفوعًا : "أذن لي أن أحدث عن ملك من حملة العرش رجلاه في الأرض السابعة السفلى ، على قرنه العرش ، ومن شحمة أذنه إلى عاتقه يخفقان الطير مسيرة مائة عام " .

أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (3/ 158) من طريق جعفر بن عمر ، حدثنا محمد بن عجلان .

قال أبو نعيم : "غريبٌ من حديث محمد ، عن ابن عباسٍ ، لم نكتبه إلَّا من حديث جعفر ، عن ابن عجلان . وحديث جابرٍ قد رواهُ عن محمدٍ غيرُه"

---

647 – وأخرج الطبرانيُّ في "الأوسط" (2993) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا عبد الرزاق ، قال : أنا معمر ، عن يحيى ابن أبي كثير ، عن زيد بن سلام عن أبي سلَّام ، عن أبي أمامة ، قال : قال رجلٌ : ما الإثمُ يا رسول الله ؟! قال : "الإثمُ : ما حكَّ في صدرك ، فدعه" . قال : فما الإيمان ؟ قال : "من سائته سيئتُه ، وسرّتْهُ حسنتُه فهو مؤمن" .

وأخرجه عبد الرزاق في "المصنف" (ج 11/ رقم 20104) ، وأحمد (5/ 251) ، والطبراني في "الكبير" (ج 8/ رقم 7539) ، والحاكمُ (1/ 14) ، وابنُ مندة في "الإيمان" (1089) ، والقضاعي في "مسند الشهاب" (401) من طريق معمر بن راشد بسنده سواء .

قال الطبرانيُّ :

"لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثيرٍ إلَّا معمرٌ ، ولا يروى عن أبي أمامة إلَّا بهذا الإسناد ".

- قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به معمر ، فتابعه هشام الدستوائي ، عن يحيى بن أبي كثيرٍ بسنده سواء .

أخرجه أحمد (5/252 ، 256) ، وابنُ حبان (103 – موارد) ،

والحاكمُ (1/ 14) ، وابنُ مندة في "الإيمان" (1088) . وتابعه أيضًا عليُّ بن المبارك ، حدثني يحيى بن أبي كثير مثله .

أخرجه الحاكمُ أيضًا وقال : "هذه الأحاديث كلُّها صحيحةٌ متصلة على شرط الشيخين" كذا قال ! ولم يخرج البخاري شيئًا لزيدٍ ولا لجده . والله أعلمُ .

---

648 – وأخرج الطبرانيُّ في "الأوسط" (5452) قال : حدثنا محمد بن محمد الجذوعيّ ، قال : نا إبراهيم بن محمد بن عرعرة ، قال : قال : نا حميد ابن الحكم الجُرشي ، قال : سمعتُ الحسن يحدث ، عن أنس بن مالكٍ مرفوعًا : "ثلاثٌ مهلكات : شحٌّ مطاعٌ ، وهوى مُتَّبعٌ وإعجابُ المرءِ بنفسه من الخيلاء ، وثلاث منجياتٌ : العدل في الرضا والغضب ، والقصدُ في الغنى والفاقة ، ومخافةُ الله في السرِّ والعلانية" .

قال الطبرانيُّ :

"لم يرو هذا الحديث الحسن ، إلَّا حميد بن الحكم ، تفرَّد به : إبراهيم بن محمد بن عرعرة ."

· قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به إبراهيم ، فتابعه داود بن منصور ، ثنا حميد بن الحكم به .

أخرجه ابنُ حبان في "المجروحين" (1/ 263) عن يوسف بن سعيد بن مسلم ، والدولابي في "الكنى" (1/ 151) عن أبي بكر الأثرم قالا : ثنا داود بن منصور .

---

649 – وأخرج الطبرانيُّ في "الأوسط" (229) قال : حدثنا أحمد ابن رشدين قال : نا زيد بن بشر الحضرميُّ ، قال : نا شبيب بن سعيد ، عن محمد بن عمرو بن علقمة ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : مرَّ رسول الله – صلى الله عليه وسلم – على عبد الله بن أُبَيّ بن سلول ، وهو في ظلٍّ ، فقال : قد غبر علينا ابنُ أبي كبشة ، فقال ابنهُ عبدُ الله بن عبد الله : والذي

أكرمك وأنزل عليك ، لئن شئت لآتيَنَّك برأسه . فقال رسولُ الله – صلى الله عليه وسلم - :لا ، ولكن برَّ أباك ، وأحسن صحبته" .

قال الطبرانيُّ :

"لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عمرو إِلَّاشبيب بن سعيد ، تفرَّد به : زيد بن بشر" .

· قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به شبيب بن سعيد ، ولا زيد بن بشر .

أمَّا شبيب بن سعيد ، فتابعه عمرو بن خليفة ، ثنا محمد بن عمرو بسنده سواء

أخرجه البزار (2708) ، والدارقطنيُّ في "المؤتلف" (ص 1970 ، 2992) .

وأما زيد بن بشر ، فتابعه ابنُ وهبٍ ، قال : أخبرني شبيب مثله .

أخرجه ابن حبان (ج 2/ رقم 428) قال : أخبرنا عمر بن محمد الهمداني ، قال : حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني ، قال : حدثنا ابنُ وهبٍ . وانظر رقم (486) .

---

650 – وأخرج الطبرانيُّ في "الأوسط" (205) قال : حدثنا أحمد ابن رشدين قال : نا عبد المنعم بن بشير ، قال : حدثني ابنُ أبي ذئب ، عن صالح مولى التوأمة ، عن أبي هريرة مرفوعًا : "البر بريٌّ لا يجاوز إِيمانهُ تراقيه" .

قال الطبرانيُّ :

"لم يرو هذا الحديث عن ابن أبي ذئب ، إِلَّاعبدُ المنعم" .

قُلْتُ : رضي اللهُ عنك !

فلم يتفرَّد به عبدُ المنعم ، بل تابعه عبدُ الله بن نافعٍ ، قال : حدثني ابنُ أبي ذئبٍ ، عن صالح مولى التوأمة ، عن أبي هريرة

قال : جلس إلى النبي – صلى الله عليه وسلم – رجلٌ ، فقال له رسول الله – صلى الله عليه وسلم - : "من أين أنت ؟" قال : بربريٌّ ، فقال له رسول الله – صلى الله عليه وسلم - : "قم عني" قال بمرفقه هكذا . فلما قام عنه ، أقبل علينا رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فقال : "إن الإيمان لا يجاوز حناجرهم" . أخرجه أحمد (8804) قال : حدثنا سريج ، قال : حدثنا عبد الله بن نافع . وهو حديثٌ منكرٌ جدًا .

---

[1] ثم رأيته عند البزار في نفس الموضع رواه من طريق عمر بن حبيب ، قال : نا خالد الحذاء به وقال :"وهذا الحديث لا نعلم رواه عن خالد الحذاء إلَّا عمر بن حبيب وكان قاضيًا بصريًا من بني عدي " . كذا قال البزار ، وقد ورد الحديثان معًا في موضع واحد : فلا أدري كيف وقع هذا الدخول ؟!

[1] وقع في "المصنف" : "يزيد" !

---

[1] قال البيهقيّ : ولا أدري هذا التفسير من قول أبي هريرة أو من دونه

[1] وقع في "الحلية" : "عن أبي القاسم" وهو غلط وتصحيف .

[2] وقع في "الحلية" : "الميت" !!

[1] ثم رأيته في "المعجم الصغير" [126] للطبراني وقال : "لم يروه عن ثابت إلَّا زائدة ، تفرَّد به : محمد بن سلام ." وهذا الحكم أدقُّ من حكمه في "الأوسط" والله أعلم

[1] وقع في "الحلية" : "القناث"

[1] وقع في "المعجم" : "عيسى" !!